طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا، وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج " (1).

" ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقا آخر، فتبارك الله أحسن الخالقين " (2).

3 ـ عدد التجويفات المظلمة التي في أعماقها يتم ذلك الخلق، قال تعالى: " خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون " (3).

4 ـ الأصل المائي لكل شئ حي، قال تعالى: " أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي أفلا يؤمنون " (4).

5 ـ تكون المطر، قال تعالى: " الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا، فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله، فإذا أصاب به من يشاء من عباده، إذا هم يستبشرون "(5).

6 ـ الشكل الدائري للسماء والارض، قال تعالى: " خلق السموات والأرض بالحق، يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل، وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى، ألا هو العزيز الغفار "(6). مع عدم صدق استدارة الأخيرة في اطرافها، قال تعالى: " أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها، والله يحكم لا معقب لحكمه، وهو سريع الحساب " (7). " بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها، أفهم الغالبون " (8).

(هوامش)

(1) الحج: آية 5.

(2) المؤمنون: الآيات 12،13،14.

(3) الزمر: آية 6.

(4) الانبياء: آية 30.

(5) الروم: آية 48.

(6) الزمر: آية 5.

(7) الرعد: آية 41.

(8) الانبياء: آية 44.